أفتى علماء متخصصون في الشريعة بعدم جواز زيارة القدس في ظل الاحتلال "الإسرائيلي" للمدينة المقدسة.

وجاء ذلك التأكيد خلال ندوة أقامتها لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" في نقابة المهندسين الأردنيين، ولجنة فلسطين والقضايا القومية في اتحاد المهندسين العرب، ورابطة علماء أهل السنة في مجمع النقابات المهنية في عمان الليلة الماضية بعنوان (الموقف من زيارة القدس في ظل الاحتلال).

وتطرق المتحدثون إلى قضية زيارة القدس والتعامل مع المحتلين استنادًا إلى ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية، وشددوا على أن تحرير فلسطين والمسجد الأقصى يشكل أولوية للثورات العربية والربيع العربي، مشيرين إلى أن دعم القدس وتعزيز صمود أهلها لا يكون بزيارتها تحت حراب الاحتلال إنما بدعم المجاهدين والصامدين وإيجاد مشاريع تعزز صمودهم.

وقال الأمين العام لرابطة أهل السنة الدكتور صفوت حجازي: "مستقبل القدس لنا وأن تتحرر فلسطين أو نموت على أعتابها، فلا سلام مع الكيان الصهيوني طالما أنه يحتل أرضنا ومقدساتنا".

وأضاف: "الشعوب هي من ستحرر القدس وليست الجيوش.. القدس ليست مدينة إنما هي عقيدة".

وتحدث نائب الأمين العام للهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح في مصر الدكتور نشأت أحمد عن مستقبل القضية من ناحية التأصيل الشرعي.

وقال الشيخ نشأت: "تاريخ اليهود طويل، ورب العباد يعلمنا من هم اليهود وعلم الأمة كيف تتعامل معهم، والانتصار على اليهود لن يحصل إلا بعودتنا إلى دين الله عز وجل وأن نعتصم بحبله في مواجهتهم".

من جانبه، قال رئيس اتحاد المهندسين العرب نقيب المهندسين الأردنيين عبد الله عبيدات: "الاتحاد ونقابة المهندسين الأردنيين معنيان بأن تبقى القضية الفلسطينية وقضية القدس حاضرة في أذهان الشعب الأردني والشعوب العربية والإسلامية".

وركز على أن القضية الفلسطينية تتعرض لمؤامرات داخلية وخارجية ولكنها لن تثني من عزيمة الأمة

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/02/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com